

البداية والنهاية

ابن علي قابلتهم طائفة أخرى من جهله أهل السنة فادعوا أن في اليوم الثاني عشر من المحرم قتل مصعب بن الزبیر فعملوا له مأتما كما تعلم الشيعة للحسين وزاروا قبره كما زاروا قبر الحسين وهذا من باب مقابلة البدعة ببدعة مثلها ولا يرفع البدعة إلا السنة الصحيحة وفيها وقع برد شديد مع غيم مطبق وريح قوية بحيث أتلفت شيئاً كثيراً من النخيل ببغداد فلم يتراجع حملها إلى عادتها إلا بعد سنتين وفيها حج برک العراق الشريفان الرضي والمرتضى فاعتقلهما أمير الأعراب ابن الجراح فافتديا أنفسهما منه بتسعة آلاف دينار من أموالهما فأطلقهما وممن توفي فيها من الأعيان .

راهد بن عبد الله .

ابن .

أحمد بن محمد .

بن عيسى السرخسي المقرئ الفقيه المحدث شیخ عصره بخراسان قرأ على ابن مجاهد وتفقه بأبي اسحاق المرزوقي إمام الشافعية وأخذ اللغة والأدب والنحو عن أبي بكر بن الأنباري توفي في ربيع الآخر عن سن وتسعين سنة .

عبد الله بن محمد بن إسحاق .

ابن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مرور أبو القاسم المعروف ابن حباة روى عن البيغوي وأبي بكر بن أبي داود وطبقتهما وكان ثقة مأموناً مسندًا ولد ببغداد سنة تسع وتسعين وما تئين ومات في جمادى الأولى من هذه السنة عن تسعين سنة وصلى عليه الشيخ أبو حامد الاسمراياني شیخ الشافعية ودفن في مقابر جامع المنصور .

ثم دخلت سنة تسعين وثلاثمائة من الهجرة النبوية .

فيها ظهر بأرض سجستان معدن من ذهب كانوا يحرفون فيه مثل الآثار ويخرجون منه ذهبًا أحمر وفيها قتل الأمير أبو نصر بن بختيار صاحب بلاد فارس واستولى عليها بهاء الدولة وفيها قلد القادر بالقضاء بواسطه وأعمالها أبا حازم محمد بن الحسن الواسطي وقرئ عهده بدار الخلافة وكتب له القادر وصية حسنة طويلة أوردها ابن الجوزي في منظمه وفيها مواعظ وأوامر ونواهي حسنة جيدة وممن توفي فيها من الأعيان أحمد بن محمد ابن أبي موسى أبو بكر الهاشمي الفقيه المالكي القاضي بالمدائن وغيرها وخطب بجامع المنصور وسمع الكثير وروى عنه الجم الغفير وعنده الدارقطني الكبير وكان عفيفاً نزها ثقة دينا توفي في محرم هذه السنة عن خمس وسبعين سنة .

عبيداً بن عثمان بن يحيى .

أبو القاسم الدقاقي ويعرف با بن حنيفا قال القاضي العلامة أبو يعلى بن الفراء وهذا جده وروى باللام لا بالنون حليفا وقد سمع الحديث سماعاً صحيحاً وروى عنه الأزهري وكان ثقة